

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ الْخُدْرِيِّ .

وقال أبو محمد في حديث أبي سعيد أنه قال : رأيت في عام كَثُرَ فيه الرَّسْلُ البياضَ أكثرَ من السَّوَادِ ثم رأيت في عام بعد ذلك كَثُرَ فيه التمر السواد أكثر من البياض . يرويه اسماعيل بن أبي أويس عن كثير بن عبد الله المُرَني عن ربيع ابن عبد الرحمن عن أبيه عن جده أبي سعيد .

الرَّسْلُ : اللَّبَنُ وأراد أن اللَّبَنَ وهو البياض إذا كَثُرَ قلَّ التمر وإن التمر وهو السَّوَاد إذا كثر قلَّ اللَّبَنُ وإنَّهما لا يكادان يجتمعان على الكثرة في عام واحد . قال الأصمعي : يقال بالبدو إذا ظهر البياض قلَّ السَّوَاد وإذا ظهر السَّوَاد قلَّ البياض . وقال : يعنون بالسَّوَاد التمر والبياض اللَّبَنُ والأقِط . وزاد غيره : وإذا كَثُرَت المُمْؤَاتِفَات زَكَتِ الأرض .

والمُمُؤَاتِفَات : الرياح إذا اخْتَلَفَت وإذا زَخَرَت الأودية بالماء كَثُرَ الثَّمَرُ . وقال الأصمعي : إنَّما قيل للرياح مُمْؤَاتِفَات لأنَّها كأنها تنقلب أو